



الدورة (90) لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - القاهرة

2022/12/12

أولاً: أعضاء الوفود المشاركة:

عقد مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين دورته التسعين في مقر الأمانة العامة لجامعة
الدول العربية بالقاهرة بتاريخ 2024/12/12، بحضور وفود كل من:

1- المملكة الأردنية الهاشمية:	
السيد/رامي ناصر	المدير الشؤون القانونية لدائرة الشؤون الفلسطينية
السيدة/هبه المعاني	مديرة الاونروا والمنظمات الدولية
2- دولة فلسطين:	
السيد/شوكت غريب	مدير عام الموارد البشرية
السيد/أحمد الأحمد	المستشار القانوني - مكتب عمان دائرة شؤون اللاجئين
السيد/نواف عساف	وكيل وزارة التربية والتعليم بدولة فلسطين
السيدة/ميرفت مزار	مستشار قانوني - دائرة شؤون اللاجئين
3- الجمهورية العربية السورية:	
السيد/عبد المولى النقري	وزير مفوض في المنذوبية لدى الجامعة
4- جمهورية مصر العربية:	
وزارة التربية والتعليم:	
-السيدة/نارمين سيف المسيح فهم	كبير اخصائيين بدرجة مدير عام مدير إدارة الرعاية الاجتماعية للطلاب الوافدين
السيدة/ريهام سيد نصر	مدير إدارة الوافدين
السيد/مصطفى عبد الله محمد	مدير إدارة المنظمات الدولية
السيد/محمد احمد محمد مصطفى	مسؤول ملف دولة فلسطين بوزارة التعليم العالي
5- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.	
الدكتور/احمد حسن محمد الليثي	أستاذ علم النفس وممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

6- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية	
وزير مفوض - مدير إدارة شؤون فلسطين	- الدكتور / حيدر الجبوري
قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة	- الدكتور / محمد شقورة
قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة	- السيد / عمرو عبد المنعم

ثانياً: الافتتاح:

افتتح الاجتماع السيد/ رئيس وفد دولة فلسطين والذي رأس هذا الاجتماع بعد تنازل رئيس وفد جمهورية مصر العربية عن الرئاسة لدولة فلسطين، بكلمة رحب فيها بالوفود المشاركة في الدورة (90) لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين، وثنى مداخلاتهم ونقاشاتهم البناءة خلال الاجتماع المشترك الثالث والثلاثين بين مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين في دورته (90) ومسؤولي التعليم في مناطق عمليات الأونروا الخمس، والتي أدت إلى إثراء التوصيات الصادرة عن الاجتماع المشترك المشار إليه، ووجه الشكر والتقدير أيضاً للجهود التي يبذلونها لدعم العملية التعليمية للطلبة الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي الدول العربية المضيفة في ظل تواصل حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) على أبناء الشعب الفلسطيني في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة بقطاع غزة.

تم اعتماد الكلمات التي أقيمت في الاجتماع المشترك الثالث والثلاثين بين مجلس الشؤون التربوية (دورة 90) ومسؤولي التعليم في الأونروا لإرفاقها بالتقرير النهائي لهذه الدورة، وتم إقرار جدول الأعمال ببنوده الجديدة التي تم إقرارها في الدورة (70) لمجلس الشؤون التربوية وأقره مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة في دورته (92)، وقامت الوفود المشاركة باستعراض نتائج الاجتماع المشترك مع الأونروا، وتوصيات هذا الاجتماع التي تهدف لرفع معاناة أبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء العدوان الإسرائيلي المستمر عليه وعلى أرضه وحقوقه وتحسين مستوى العملية التربوية.

ثالثاً: التوصيات:

- 1- أقر المجتمعون ما جاء في توصيات الاجتماع المشترك الثالث والثلاثين بين مسؤولي التعليم في الأونروا ومجلس الشؤون التربوية دورة (90) الذي عقد في مقر الأمانة العامة بالقاهرة في الفترة من 8-2024/12/11.
- 2- كما تمت المصادقة على تقرير وتوصيات الدورة (108) للجنة البرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة التي عقد بمقر الأمانة العامة خلال الفترة من 10-2024/11/14.

رابعاً: ما يستجد من اعمال

- 1- يطالب مجلس الشؤون التربوية في جامعة الدول العربية، الدول العربية بتوفير بدائل تعليمية متنوعة قدر الإمكان مثل: المدارس المتنقلة وبرامج التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، وذلك للتقليل من آثار هدم الأماكن التعليمية وأثرها على الطالب الفلسطيني والمعلم في نفس الوقت، لضمان استمرار الوصول الى التعليم الجيد للطالب الفلسطيني في الداخل والشتات.
- 2- الحاجة الملحة للدعم المالي الدولي لإعادة بناء البنية التحتية التعليمية، بالإضافة إلى تقديم الدعم النفسي للطلاب والموظفين المصابين بصدمات نفسية من آثار العدوان الإسرائيلي على المؤسسات التعليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- 3- يدين المجلس مصادقة الكنيست الإسرائيلي بتاريخ 18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024 بالقرارات الثانية والثالثة على مشروع قانون يسمح لوزير التربية والتعليم الاسرائيلي إصدار تعليمات تمنع تحويل موارد أو مخصصات مالية إلى المدارس العربية داخل الأراضي المحتلة عام 1948 بما فيها مدينة القدس المحتلة بزعم أنها "تجري فيها أو يسمح فيها بمظاهر تتماثل مع عمل إرهابي"، وذلك حسب ما ورد في نص القانون. كما يحذر المجلس من تداعيات القانون الذي يندرج ضمن القوانين العنصرية التي تستهدف العملية التعليمية بما في ذلك المعلم والطالب الفلسطينيين داخل مدينة القدس والأراضي المحتلة عام 1948، وكذلك الطلبة الفلسطينيين في المؤسسات الأكاديمية والجامعية الإسرائيلية، والتي تندرج أيضاً كخطوة إضافية ضمن سياسة كتم الأفواه والملاحقة العامة في كافة الميادين، وإحكام السيطرة على جهاز التربية والتعليم في القرى والتجمعات الفلسطينية بشكل خاص في مدينة القدس المحتلة وداخل الأراضي العربية المحتلة عام 1948.

4- السعي المتواصل لضمان حماية التعليم في المناطق المستهدفة، والمحافظة على بيئة تعليمية آمنة ومستقرة لتوفير كافة اشكال الدعم في الضفة الغربية، وذلك بسبب الأوضاع الراهنة بنقطيح أوصال الضفة الغربية من قبل الاحتلال الإسرائيلي بفرض حواجز تمنع الطالب والمعلم من الوصول إلى الأماكن التعليمية.

5- دعوة المجلس لتنظيم حملات مناصرة دولية لإبراز أثر سياسات الاحتلال الإسرائيلي على حقوق الأطفال ومن أهمها حقه في التعليم.

6- يعبر المجلس عن دعمه لخطة الحماية والمناصرة للتعليم في فلسطين، التي اطلقتها وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في نوفمبر 2024، والتي تهدف الى فضح انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي تجاه التعليم واتخاذ الإجراءات القانونية فيها، ومشاركة كافة الهيئات المحلية في تأمين حماية وصول الطلبة الآمن للمدارس، ورصد الانتهاكات وتوثيقها خاصة في القدس المحتلة والتي طالما يحاول الاحتلال أسرلة مناهجها، ويستمر في إغلاق مديرية التربية والتعليم فيها، وكذلك دعم التعليم المساند لطلبة فلسطين في جمهورية مصر العربية، وخطة الأونروا للتعليم غير الرسمي، وأنشطة العودة إلى التعلم، ويدعو المجلس منظمة اليونيسكو الى اسناد خطة وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي الفلسطيني.

7- يدعو المجلس جميع ممثلات "بلجيكا، كندا، الدنمارك، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، لوكسمبورغ، هولندا، اسبانيا، السويد، المملكة المتحدة، والاتحاد الأوروبي" التي شاركت سابقاً برفقة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لزيارة مدرسة تل العميرة في مسافر يطا/ الخليل، والتي دعوا فيها الاحتلال الإسرائيلي الى الغاء قراره الأخير الذي اتخذته الإدارة المدنية الإسرائيلية بهدم هذه المدرسة الممولة من الجهات المانحة، والضغط عليه لإلغاء ذلك القرار.

8- يعتبر المجلس مصادقة اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع "لجنة التربية والتعليم بالكنيست" بتاريخ 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، على مشروع قانون بالقراءة الأولى والذي يحظر رفع أعلام "دول معادية"، بما في ذلك العلم الفلسطيني، في المؤسسات الممولة أو المدعومة من قبل الدولة بما فيها المدارس والجامعات داخل الأراضي العربية المحتلة عام 1948 والقدس المحتلة، وفرض عقوبة بالسجن الفعلي لمدة تصل إلى عام واحد، وفرض غرامة تصل إلى 2700 دولار أميركي لمن يقوم برفع العلم الفلسطيني، بالإضافة إلى مشروع قانون ثاني يقضي باستبعاد الطلاب والطالبات عن مقاعد الدراسة بالجامعات والكليات حال التضامن مع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بزعم

دعم الإرهاب والتماشي معه، سابقة خطيرة تستهدف الطلبة الفلسطينيين في المدارس والجامعات الإسرائيلية ويؤكد المجلس بأن هذه التشريعات تندرج في سياق الممارسات الممنهجة للمؤسسة الإسرائيلية وأذرعها الأمنية لملاحقة الطلبة الفلسطينيين في الجامعات الإسرائيلية والتضييق على النشاط الطلابي السياسي والاجتماعي، وإقصائهم من تلقي التعليم في مدارسها.

9- يرحب المجلس باعتماد المجلس التنفيذي لليونسكو، في دورته الاستثنائية الثامنة بالأغلبية الساحقة، قرار دعم الأنشطة التعليمية للأونروا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتأكيد التزام "اليونسكو" بتوفير التعليم للاجئين الفلسطينيين، ويعتبر المجلس القرار انتصاراً للقضية الفلسطينية ورداً واضحاً على قوانين "الكنيست" الإسرائيلية غير الشرعية، وإدانة صريحة للجرائم الاسرائيلية بحق العملية التعليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويؤكد على الدور الأساسي للأونروا وبأنه لا بديل عنها، علاوة على الالتزام المشترك بين اليونسكو والأونروا.

خامساً: مكان وزمان عقد الدورة القادمة للمجلس:

- قرر المجتمعون عقد الدورة القادمة لمجلس الشؤون التربوية (91) في مقر الأمانة العامة بالقاهرة في شهر مايو 2025.